رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "أقبلت علينا نسائم رمضان"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي وسلم اما بعد ايها النبي الكريم اقبلت علينا نستأذن رمضان وهبت علينا طياحينه - 00:00:00

وقد بشر النبي صلى الله عليه وسلم امته بذلك. قد روى الامام النسائي واحمد وغيرهما باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي وسلم جاءكم رمضان شهر مبارك فرض الله عز وجل عليكم صيامه - 00:00:30

فيه ابواب الجنان. فلا تغلق ابدا. وتغلق فيه ابواب الجحيم. الا تفتح ابدا وتصفد فيه المردة والشياطين. فلا ينفذون فيه الى ما ينفذون في غيره. لله فيه كل يوم عتقى من النار. فيه ليلة من قامها كأنما قام الف شهر - 00:01:00

ومن حرم الخير فيها حرم. هذه بشارة من النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الموسم موسمكم اهل الايمان واهل الصيام واهل القرآن واهل الصلاة. مواسم الناس في الدنيا ما غركم فيه من بيع وشراء تنزه واقتراب اما مواسم - 00:01:30

رمضان والعشر فهي ايام الله يتراوح فيها عباده منها اعمالهم الصالحة يتعرضون فيها لنفحات ربهم. وكان شأن السلف في ذلك شأن عجيب. وروى المعلم المفضل قال كانوا اي السلف الصالحون يدعون الله ستة اشهر ان يبلغهم رمضان - 00:02:00

فاذا صاموه خاموه دعوا الله عز وجل ستة اشهر اخرى ان يتقبله منهم. فقال يحيى الكثير وهو من علمائهم ومن رواة الحديث اللهم سلم لنا رمضان وسلمنا وتسلم فمنا متقبلا. تسلمه منا متقبلا لان القبول هو عنوان الشرف - 00:02:30

لاهله في الدنيا وهو عنوان المقصد لاصحابه في الاخرة. وانت يا عبد الله وانت يا امة الله تنوين هذه النية في قدوم رمضان ان تبذلوا فيه تصومون ايامها كما افترضها الله وتقومون لياليه ترنمون كلامه القرآن - 00:03:00

فمن نوى ذلك كتب الله له اجره وان لم يدرك رمضان. حتى وان قضى الله عليه قضاءه بالموت. فان نية المؤمن تبلغ عند الله ما لا يبلغ عمله. الله اكبر. هذا من جهة ومن جهة ثانية يستقبل رمظان بتعلم احكام صيامه وقيامه - 00:03:30

لتكون عبادته على نحو يحبه الله ويرضاه منه. وامر ثالث يتفقد الانسان اهله وولده ونساءه في من عليه انقضى من رمضان الماضي. يبادرون اليه قبل ان يأتيهم رمظان الجديد وامر رابع الا يتحرى صيام رمضان بتقدمه بصيام يوم او يومين. فقد نهى عن ذلك نبينا صلى الله - 00:03:50

وسلم كما جاء في الصحيحين عنه لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين الا من كان له صوم فليتم صومه ويشمل هذا من عليه صوم واجب فيجب ان يبادر اليه. فان تأخر وفرط وسوف - 00:04:20

ترتب عليه امور ثلاثة. الاثم لانه اخرج القضاء عن وقته الموسع. ثانيا عليه القضاء ثابتا في ذمته. يصون الايام التي لم يصمها من رمضان الماضي. ثالثا يطعم عن كل يوم مسكينا - 00:04:40

كفارة لهذا التكريم. فان كان يصوم النافلة جاز له ان يصوم صومه لانه لم واشد ما يكون في تحريمه ان يصوم يوم الشهر وهو يوم الثلاثين من شعبان الذي لن يرى في ليلته - 00:05:00

الهلال فيقول ساصومه احتياطا فهذا عصا ابا قاسم صلى الله عليه وسلم وقد ثبت في صحيحه عن عمار ابن ياسر رضي الله عنهما انه في يوم الثلاثين قام من مجلسه في مسجده فدعا - 00:05:20

فقتل احدهم قال ما بال هذا؟ اي لم يصحبه قال وصائم يا ابا عبد الرحمن قال هذا اليوم ايام الشهر. قالوا بلى. قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه - 00:05:40

بلغنا الله واياكم مرضاته ومواسمه و خيراته على عباده وجعلنا من المسابقين الى طاعته. المتباعدين عن معصيته. واورثنا واياكم الفردوس الاعلى من الجنة اقولها يمين حيسان ولا عذاب ويحل علينا رظواه فلا يسخط علينا ابدا. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا - 00:06:00

والديكم ومشايخنا وولاتنا ولنا رينا ولعون المسلمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب شيخنا جزاك الله خير. يقول صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا. نعم. ما المقصود منه احتسابا - 00:06:30

الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا ومن صام رمضان قال ايمانا واحتسابا. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. الله اكبر. معنى ايمانا اي عبودية وتوحيدا لله - 00:06:50

الذي فرض عليه هذا الصيام وندبه الى القيام. واحتسابا يحتسب اجر صيامه وثوابه. ونوال قيامه وثوابه من ربه. لا يطلبه من غير الله سبحانه وتعالى. والله اعلم. نعم. بالنسبة الى - 00:07:10

غفر له ما تقدم من ذنبه. يشمل الكبائر والصغائر. اختلف فيه العلماء في مغفرة ما تقدم من الذنب. جاء عند جود غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. والصحيح ان هذا خاص - 00:07:30

الكبائر لا يجبها الا التوبة منها هذا واحد. او الحجة المبرورة. والله اعلم صلاة التراويح يعني بعضنا يصلي ركعتين او اربع وينصرف الاولى؟ صلاة التراويح هي صلاة جماعة تكون في رمضان يجتمع فيها المسلمون في مساجدهم بعد صلاة العشاء. وصلاة التراويح سميت بذلك لانه - 00:07:50

وكانوا يدنون فيها فيتروحون بينها. وقد جاء في الحديث الذي رواه اهل السنن عن ابي ذر رضي الله عنه طويل وفيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. فلا ينال هذا الاجر الا من اتم صلاة التراويح - 00:08:20

مع امامه حتى يقضيها. الله اكبر. وينتهي منها. من صلى معه تسليما او ثنتين او ثلاث. او اربع وقام قبل ان ينصرف الامام اي يفرغ من صلاته كلها كتب له ما كتب من الاجر ولكن لا يكتب له فهو قيام ليلة. والكسل - 00:08:40

والانشغال بالدنيا والتعب لاجلها يأخذ من انسان مأخذه. فيطيل عليه الشيطان ونفسه وهواه. هذه الصلاة ويمضي اوقات كثيرة في لعب ولهو واسواق وتجولات. وهي لا تملو ولا ربع هذا الوقت ولا عشره. والمؤمن الموفق يجاهد نفسه في دقائق مع الامام - 00:09:00

واذا انصرف الامام من صلاته كتب له قيام ليلة قبل الله منه صلاته. الله. والله الموفق وصلى الله وسلم على نبينا - 00:09:30